الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء 16 مارس 2021م - الموافق 2 شعبان 1442هـ - العدد 1234

لعبة صناعة الرأي العام

زيد شحاثة

صار مكـــررا وغير ذات قيمة أن يقـــال: إن القوى الكبرى لم تعد تســـتخدم القوة لاحتلال دولة أخرى لأي ســـبب كان.. فكلنا صـــار يعلم أن الاحتلال بحد ذاته لم يعد هدفاً, لكن ما يهم حقا هو التأثير والتحكم بالمقدرات وسلب قرار البلد والتلاعب به بما يحقق مصالح المؤثر.

قديما كانت الدول تتدخل بشـــكل مباشر عـــن طريق قواتها وثقلها العســـكري, لتأتي بنظام موال أو مقرب منها, بعد أن تزيح النظام الســـابق, أو تقوم بتأديب النظام نفســـه, وتجعله مطيعا ودودا لما تريده من مطالب وشروط يمكن أن تفرضها، تنفع الوطن أو لا مسألة ثانوية, فالمهم ما يريده المحتل.

بسبب الخســـائر العالية في الأرواح والأموال وانقلاب الرأي العام في بلد الاحتلال نفســـه ضد هـــذه الحروب, وكما حصل في نموذج التدخل الأمريكي في فيتنام, انقلب الفكر الاســـتعماري, ليســـتخدم ورقة الحصار والتركيع الاقتصـــادي, حتى لو أدى ذلك لتدمير الشـــعب المستهدف, فالغاية تبرر الوسيلة دوما عند ساسة الدول الكبرى والصغرى أيضا.

لاحقا وبســـبب ارتفاع فاتورة ورقة الاقتصاد وتأثيرها على الطرفين, صارت والجهات بلجأ لهـــا إلا في الحالات التي لا يمكن معها اســـتخدام طرق ثانية للتأثير والإعادة لحضيرة الطاعة, فهل هناك من طرق أخرى؟!

تعتمد الحكومات في تمشـــية برامجهـــا التنفيذية على دعم المؤسســـات والوزارات وتطبيق البرنامج المقر ســـلفا, لكن هذا التطبيق يحتاج لرأي عام يقتنع بالبرنامج ويســـاند تطبيقه, فهذا الجمهور والمجتمع هم الأدوات الحقيقة لتنفيذه, وهم المستفيدون منه, فكيف ينجح برنامج لا يقبلون به أو يتفاعلون معه؟!

هذا الرأي العام صار هو السلاح الأخطر الذي تحاول كل الدول والمؤسســـات والجهات أن تتحكم به أو تتلاعب به وتستميله؛ لأنه ســـيتيح للمؤثر أن يحقق ما يريده من البلد أو المجتمع المستهدف, دون أن يخسر جنديا واحدا, وجل ما يقتضيه الأمر اســـتغلال ذكي لظرف يمر به البلد لمســـتهدف, ووجود سخط شعبي أو لجزء منة حول قضيـــة أو وضع ما, وأموال كافيـــة وعملاء يجيدون شراء الذمم, وذمم يمكن شراؤها.

تلك الذمم لا ينفع أن تكـــون لأفراد عاديين, بل يجب أن تكون لشـــخصيات أو جهات لها تأثير ومقبولية لـــدى الجمهور, أو في الأقل طبقات منه, ويمكن أن يتـــم نصاعة تلك المقبولية من خلال تســـويق احترافي مخابراتي إعلامي ذكي, يبدأ بفترة طويلة نسبيا تسبق الحدث المراد صناعة تلك الشخصية أو الجهة له.

تبدأ لعبة صناعة الرأي بتقاريـــر في فضائيات محددة بعدية عن صلب الموضوع ولا تمسه إلا بشكل خفي, ومنشورات متفرقة هنا وهناك, لتلميع تلك الشخصيات وتسويقها تحضيرا لها, وخلق متابعين وهميين يســـتدرجون بهم آخرين حقيقين, وكلما كانت ثقافة هؤلاء متدينة كان أفضل, ليســـهل خداعهم ويتحقق الهدف من خلالهم.

عنـــد وقـــوع الحـــدث يتولى هؤلاء إشـــعال الأمور وتوجيهها حيثما يراد منهم, ودفع الساحة باتجاه التصادم والانفعالات غـــير المنضبطة, ومن ثم إجادة الانسحاب من الســـاحة, لترك الأمور تأخذ مجراها المتوقع والمخطط له.

تلـــك الأحـــداث ليســـت بالضرورة أن تكون مصطنعة بالكامـــل, فكثير من أحداث الربيع العربي على ســـبيل المثال, كانت حركات طبيعية للشـــعوب ضد الطغيان والظلم والفســـاد المستشري, لكن تحولات الأحداث كانت موجهة ومسيطر عليها بالكامل باتجاه الأجندة المرسومة.

يجب ألا ننسى أنه يمكن بســـهولة لمن اصطنع حدثا أو تلاعب بتوجيه الحدث أن يقوم بإعادة إلغاء ما اصطنعه أو إعادة توجيهه مرة أخرى, وحسب ما ترتأيه مصالحه ومخططاته, أو ما سيحصل عليه من مكاسب.

المقال الاخير

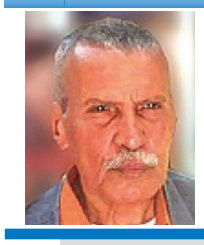

جرحى عدن ونزيف 6 أشهر ومضاربات بالعملة لشهرين

نجيب محمد يابلي

عندما يقف الباحِث أو الراغب في قراءة أوضاع عدن ماضيًا وحاضرًا يصاب بالذهول والاشـــمئزاز والســـخط على الواقع المعاش، ويفصـــل الواقع المعاش قبل استقلال عدن والجنوب وقبل ما تسمى بفترة الوحدة، أو قل قبل نوفمبر ١٩٦٧م وقبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م وسيجد نفســـه مرغما على التسليم بمعقولية الفـــترة الســـابقة ١٩٩٤ – ٢٠١٥م من عشرات وعشرات الأمثلة، ســـنأخذ شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٨م، عندما باع البنك المركزي لمصرفين تجاريين معروفين ٧٠٩ مليون ريال ســـعودي ما يعادل ١٨٠ مليون دولار أمريكي بسعر صرف ١٥٠ إلى ١٨٠ لكل ريال ســـعودي مقابل الريال اليمني، وأوضحت فوارق الصرف إلى أن المصرفين المذكورين حققا أكثر من مائة مليـــار ريال يمني، وكم راحت إلى جيوب الفاسدين علمه عند العزيز ذي الانتقام، وهنا نرى أن مليـــارات تذهب إلى جيوب في فترات قياسية أقصاها شـــهران كما حدث لعملية الفساد في نوفمبر وديسمبر ٢٠١٨م.

الآن دعونا نقف أمام أنين جرحى عدن وشهدائها، وهي الضريبة التي دفعتها عدن وأبناؤها في الحرب الأخيرة، ناهيك عن ضرائب فادحة أخرى دفعتها في مراحل سابقة قبل الاستقلال وبعده، وقبل الوحدة أو بعدها.

شهداء وجرحى عدن لم يتسلموا رواتبهم للفترة من أكتوبـــر ٢٠٢٠م حتى مارس ٢٠٢١م، ومما زاد الطين بلة أن الاعتماد المالي المخصص لعلاج الجرحى بالخارج واعتماد الترقيات بحسب توجيهات رئيس الجمهورية.

أرأيتم المائة مليار ريال وزيادة قصمت لمصرفين تجاريين من خلال مضاربـــات غير أخلاقية ووجد ذلك الرقـــم الفلكي طريقـــه إلى خزائن المصرفين المذكورين وإلى جيوب الفاسدين في البنك المركزي ونافذين حكوميين.

لكم الله أيها الجرحى والشهداء من أبناء عدن.. حققوا ما شـــئتم أيها الفاســـدون من الأرباح غير المشروعة خطكم هنا وهناك مكملون لبعض.

وفاة أول مصمم جنوبي للمواقع الإلكترونية

الأمناء /خاص :

تـــوفي صبـــاح الأحد المهنـــدس عبدالحبيـــب النهـــدي، إثـــر إصابتـــه بفيروس كورونا المستجد .

وأكد أحد أقارب الفقيد بأن المهنـــدس عبدالحبيب أصيـــب قبل أســـبوعين بفيروس كورونـــا، الأمر الذي أجبره على البقاء في منزله يصارع الفيروس، إلا أنه في الأســـبوع الأخير من وفاته اشتد مرضه، ويوم السبت تم نقله إلى مستشفى الجمهورية إلا أنه فارق الحياة صباح اليوم التالي .

الجدير بالذكر بأن المهنـــدس عبدالحبيب النهدي يعـــد أول مصمم جنوبي للمواقـــع الإلكترونية وهو صاحب شركة "عدن هوســـت" لاستضافة تصاميم المواقـــع الإلكترونية والكائن في مديرية خور مكسر بالعاصمة الجنوبية عدن .

وتمكن الفقيد المهندس عبدالحبيب من فتح شركة عدن هوســـت عام ٢٠٠٣ م، الأمر الذي عرّض حياته للخطر من قبل مخابـــرات الاحتلال لاتهامه بتصميم مواقع إلكترونيـــة جنوبية، لكن المهندس عبدالحبيب لم يـــترك للمخابـــرات اليمنية بصـــمات إدانة كونه مهندسا محترفا وبشهادة جميع من تعامل معه في إنشاء وتصميم موقع إلكتروني.

صورة وتعليق

تحية احترام وتقديـــر للدكتورة "ســـعاد علوي" لجهودها في مجال التوعية من خطر المخدرات.

مشيدًا بدور الإمارات.. انتقالي سقطرى يبحث آخر المستجدات

الأمناء/خاص:

وقفـــت الهيئـــة التنفيذيـــة للقيادة المحليـــة للمجلـــس الانتقـــالي الجنوبي بمحافظـــة أرخبيل ســـقطرى، في اجتماعهـــا الدوري الأحـــد، عـــلى آخـــر المســـتجدات بالمحافظة.

وناقش الاجتماع، برئاســـة المهنـــدس رأفت الثقلي، تنظيم الـــدورة التأهيلية للأمن العام والجيش في المحافظة، والتي يجري تقديمها من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكد الثقلي أهمية هذه الدورة، مشيرًا إلى أنها تعد فرصة عظيمة لتأهيل وتدريب الأمن والجيش وقوات الحزام الأمني.

وشدد على وجوب الحرص الشـــديد في اختيار الأشخاص المُستحقين المميزين لإعادة تأهيلهم لتعزيز دور الأمن في الأرخبيل.

وقدم الثقلي الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على دعمها المُستمر للمحافظة في كافة المجالات.

واســـتعرض الاجتماع تقريرًا حول الأنشـــطة والفعاليات التي نفذتها الإدارات خلال الأيام الماضية.

من ذاكرة الجنوب

صـــورة قديمـــة للرئيس علي ســـالم البيـــض في زيـــارة تفقدية للـــواء لبوزة، والضابـــط الـــذي يصافحـــه هو نصر محمد صالح الجعبي، أركان اللـــواء آنذاك، والواقـــف بينهـــم المرحـــوم صالح علي مقبـــل قائـــد اللواء، والصورة في ثمانينات القرن الماضي.